

التعليم بين الريف والمدينة في سورية

من القلب إلى القلب

عماد حداد

مسرح المعرض!

فيروز الشابة في الثمانين..

هل تذكرن مسرح المعرض؟
 أنا لم أنس معرض دمشق الدولي وأخر الصيف آن الكرم
 يعترض حتى أنسى مسرح المعرض!!
 لم أنس شلالات مياه بردى وهي تستحم بألوان الأزواء الزرقاء
 والخضراء والصفراء والحمراء على طول مدينة المعرض.. كان كل
 شيء جميلاً حتى العلامات الفارقة للمكان.. أتذكرها، ونحن
 نضرب المواعيد مع الأصدقاء:
 نلتقي عند الباب الأول.. أو الثاني.. لا.. لا عند الباب الثالث، ومن
 هناك ندخل مباشرة إلى مسرح المعرض!
 هكذا كانت المواعيد في ذاكرة المعرض..
 عندما كانت دمشق عاصمة للثقافة العربية قبل نحو عقد من
 الزمن.. اختلفت مع أحد الأصدقاء حول طبيعة الاحتفالية، وكتبت
 عن ذلك، وكتبت أتوقع أن يظهر أبو خليل القباني بين الناس، أما
 صديقي فكان يفهم الثقافة تماماً مع العصر لذلك امتدح شكل
 الحداثة في الاحتفالية..
 ما نحن الآن بلا معرض دمشق الدولي، وأنا أعرف جيداً مدينة
 المعارض على طريق المطار التي حلت محل المعرض.. إنما لن
 تستطيع أن تساوي جزءاً من ألف من جمالية المعرض القديم..
 هذه ليست نوستالجيا!!
 المعرض جزء من ذاكرة المدينة، كما النهر..
 لأنه ضاع، صار سهلاً أن يضع مسرح المعرض، فمن يسرق
 منا الذاكرة والروح؟ لأن مسرح المعرض جزء من الذاكرة الدمشقية
 أيضاً، وهي ذاكرة تظهر في عمقها الحضاري القريب من القاعات
 العربية والسورية الغنية والثقافية والفكرية، ولأن المسافة التي
 تفصل بيننا وبين مسرح المعرض هي مجرد أمتار قليلة، فمازلت
 أسمع صوت فيروز رغم مرور زمن طويل على حضور مسرحيتها
 وأنا مازلت في مقتبل العمل، ولذلك سمعت قبل أيام تمديدات
 مسرح المعرض، وأنا أسمع كل الإذاعات وهي تحتفل بعيد ميلاد
 فيروز الثمانين.. ماذا تعني فيروز بالنسبة لنا؟
 هل هي صاحبة الصوت المخملي؟ أم هي مالكة الصباح في
 بلادنا إذ تعيد تسجيلاتها كل المحطات، وكأنها كأس حليب
 روي صباحي لمن يود أن يقول للعالم الذي هو فيه: صباح الخير..
 تعني أحد مفاتيح الذاكرة..
 صباح الخير يا فيروز..
 أعرف جيداً أنك لا تحبين الظهور أمام الكاميرات.. لأن لاشيء
 يستحق الشهرة إذا لم تتم ربما هادئة مطمئنة بين يدي ملائكة
 الله التي كانت تحفظ أوطاننا إلا ما!
 صباح الخير يا مسرح المعرض..
 صباح الخير أيها المعرض..
 أسمع فيروز، وأدندن (شأم أهلوك...) اسم لمدينة على حافة
 المجدا!

imadnaddaf@hotmail.com

على المطالعة.
 ٧- ملاعب ليمارسوا فيها
 نشاطهم الرياضي، تتناسب مع
 الألعاب التي يلعبها أطفال الريف.
 ٨- تصميم مناهج تربوية -
 تعليمية مختلفة عن المناهج
 المجهزة لطفل المدينة، تراعي
 البنود الواردة في وثيقة المعايير
 وتناسب البيئة الريفية.
 ٩- إعداد معلمين من بيئة
 المتعلم نفسه، ومراعاة وضعه
 المادي، فلا يمكن لأي معلم مهما
 كانت كفاءته عالية أن يعطي
 تلاميذه وهو غير مرتاح، لأنه مجبر
 على التنقل بين القرى دون أن
 تتوفر له وسيلة مواصلات أو بدل
 مواصلات.
 ١٠- رفع سوية الوعي لدى
 الأهل، فهناك العديد من الأسر في
 بعض المناطق الريفية ترفض
 إرسال بناتها إلى المدرسة خوفاً
 عليهن، ويعتمدن إلى تزويجهن في
 سن مبكرة بزريعة حمايتهن.
 ١١- مراعاة وجود جماعات
 البدوي في منطقة البادية، لذلك
 يجب تجهيز مدارس متنقلة
 وإعداد مناهج تناسب طفل
 البادية، وتوفير معلم ثابت لهذه
 المنطقة، كي يتمكن من متابعة
 الأطفال، وزيادة الوعي لديهم
 وبالتالي رفع مستوى تحصيلهم
 العلمي.
 * لقد قام بعض المهتمين
 بتطوير العملية التعليمية في
 سورية بمبادرات خجولة لتطوير
 التعليم في البادية من خلال
 المدارس المتنقلة، ولكنها كانت
 غير كافية برفع مستوى الوعي لابن
 البادية وتنقيفه.
 إن طفل سورية مسؤوليتنا
 جميعاً، وقد آن الأوان لتغيير من
 أساليبنا ونهجنا بامتلاك أدوات
 تعليمية جديدة، طفل سورية اليوم
 بحاجة إلى دعم معرفي وأكاديمي
 عالي، وبالتالي هو بحاجة إلى أن
 يتعلم الأسلوب الصحيح لتوظيف
 هذه المعارف والعلوم.
جمانة جوزيف أوسي



في الهواء الطلق، لذلك نحن لا
 نستطيع إجباره على العيش مدة
 ست ساعات متواصلة داخل
 حجرة لا يوجد فيها شيء سوى
 سبورة صغيرة وبضعة مقاعد، من
 الطبيعي أنه سيهرب من المدرسة
 وسيطرقها، ما هو الحل إذا؟ إن
 طفل الريف بحاجة إلى مدارس
 مختلفة بطريقة بنائها عن مدرسة
 المدينة، وتحتوي أدوات تعليمية
 أكثر تطوراً، لطفل الريف بحاجة
 إلى أن يتعلم الأسلوب الصحيح في
 المحافظة على البيئة واستثمارها
 بما يعود بالفائدة عليه وعلى
 قريته وعلى مجتمعه ككل، لذلك
 يقترح بعض القادة التربويين:
 ١- زيادة عدد المدارس في
 الريف كي لا يضطر الأطفال
 للذهاب إلى قرى أخرى بعيدة عن
 بيوتهم لمتابعة تعليمهم.
 ٢- توسيع حجرة الصف وأن
 تكون على شكل حديقتي كي
 يرتاح الطفل ولا يشعر بأنه مقيد،
 لأنه معتاد على حياة الخلاء.
 ٣- مراعاة وجود ظفيرة كبيرة
 في المدرسة كي يتعلم الطفل

مجتمع أكبر وأوسع من المجتمع
 السابق، يعتمد بينه الاقتصادية
 على التجارة وبعض الصناعات التي
 لا تعتمد على المنتجات الزراعية.
 يوجد فيه أنواع التعليم كافة
 والعديد من المدارس التي تضم
 التعليم الخاص والعالم.
 ٥- مجتمع المدن الكبرى:
 ويمثل في سورية العاصمة دمشق،
 هو مجتمع كبير وواسع فيه عدد
 كبير من السكان وفيه محاور
 الحركات والتطورات الاجتماعية
 والثقافية والاقتصادية والتجارية
 والسياسية بشكل كبير وواسع.
 يوجد فيه اهتمام كبير بالتعليم
 ويجري متابعة الحركة التعليمية
 وتطورها متابعة دائمة ومستمرة.
 ٦- مجتمع الخدمات الخاصة:
 وهو مجتمع مؤقت ومغلق مثل
 مراكز الإيواء أو مناطق تجمع
 اللاجئين، وتنشأ مثل هذه
 التجمعات عند وقوع كوارث أو
 حدوث أزمات أو في أماكن التقييد
 عن النزوات الباطنية أو بالقرب من
 منطقة صناعية، ويكون التعليم
 فيها ضعيفاً لأنه يعتمد على
 مبادرات شخصية فقط بهدف ملء
 الفراغ لدى الأطفال وليس بهدف
 تطوير إمكاناتهم ورفع مستوى
 تحصيلهم العلمي، بحيث لا يتمكنوا
 من متابعة تعليمهم العالي ليكون
 لهم دور مستقبلي في بناء المجتمع.
 ٧- الأبن السائل الذي يسأله العديد
 من فئات الشعب: ما هو واقع
 التعليم وواقع المدارس في الوطن
 سورية ضمن هذه المستويات
 والفروقات المجتمعية؟
 * إن مناهجنا التربوية التعليمية
 مبنية على مقياس واحد يطبق في
 جميع المناطق السورية، أي أن ابن
 البادية الذي يرعى الأغنام يدرس
 بالمنهج ذاته الذي يدرس فيه ابن
 البيئية المتحضرة والمتقدمة
 بالمجالات كافة، وهذا الأمر أدى إلى
 حدوث خلل كبير في العملية
 التعليمية في بعض مناطق المجتمع
 الريف والمجتمع القروي الزراعي
 ٤- المجتمع الحضري: وهو

المرأة السورية والنزاعات المسلحة

بحق الشعب السوري فقط بل خاصة ما يتعلق بالمرأة
 السورية، التي حاول إرجاعها إلى عصر العبودية-
 العنف الجنسي بكل أشكاله، الإغتصاب والإكراه على
 الدعارة، الحمل القسري من (المجاهدين)، بيع المرأة
 وشراؤها أو تقديمها لإغراء (المجاهدين)، زواج الطفلات
 الصغيرات من وحوش كاسرية، إلخ، وغيرها من الوسائل
 والأساليب الإجرامية التي يندى لها جبين الإنسانية
 حذراً، والتي ظهرت على نحو متزايد في السنوات الأخيرة
 في المناطق التي تسيطر عليها عصابات داعش
 الإرهابية.
 وأخيراً يمكن القول إن شعبنا كله يواجه أعباء ثقيلة
 بسبب النزاعات المسلحة التي تمر بها البلاد وما تجلبه
 من دمار على شعبنا بكل الفئات الاجتماعية.. ومن هنا
 أهمية رفع معنويات المرأة وفتحها بنفسها على اعتبار
 أنها تشكل عمق المجتمع، وهي الحارز الأهم في مواجهة
 الحروب وآثارها.. وأن يكون للمرأة دور أكبر في صنع
 القرار، ذلك أن النزاعات تُسبغ قراحتها بعيداً عن المرأة،
 فلنكن فاعلة من أجل وضع استراتيجيات تستند إلى ثلاث
 مراحل، لاحتواء الآثار الضارة للنزاعات المسلحة:
 ١- نشر المعرفة بالقوانين.
 ٢- نشر القانون الدولي الإنساني، خاصة اتفاقية
 جنيف الرابعة.
 ٣- دمج القانون الدولي الإنساني في المناهج الرسمية
 والنقوية والتربوية والتعليمية في سورية.
 ونؤكد أن المجتمعات كلها تعاني من عواقب
 النزاعات المسلحة والإرهاب، إلا أن النساء والفتيات
 يتعرضن للضرر بصفة خاصة.
 إن تمكن المرأة داخل المجتمع يعتبر ركيزة
 أساسية لتقدمه، وتطوير واقع المرأة وتحسين طاقتها لا
 يمكن تحقيقه دون وجود منظومة من التشريعات
 القائمة على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص وإدماج
 قضايا المرأة في أولويات خطط وبرامج التنمية، ولابد
 من توسيع المجتمع بقضايا المرأة وقدراتها التي
 تحولها للمشاركة في صنع القرار على مختلف
 المستويات، بما يعزز دورها الإيجابي في الأسرة
 والمجتمع، وهذا لا يتعمق إلا في وطن ديمقراطي
 تعديدي علماني.
 وإن منحى المجتمع الدولي هو أن يكون للمرأة دور
 أكبر في صنع القرارات، وليكن شعارنا في سورية
 (لنناضل من أجل سلم وطيء ودائم) وأن تكون المرأة
 السورية عنوانه، ونحيا لنسائنا في اليوم العالمي
 لمناهضة العنف ضد المرأة.

ضرورة إنشاء لجنة وطنية لنشر قواعد القانون الدولي
 على مختلف الصعيد.
 فهذا القانون جاء ليخفف من آلام نتائج الحروب
 المأسوية، ويشكل هذا الهدف السبب الأساسي لوجوده.
 ويبدو للأسف أن الإنسان سيظل بحاجة إلى هذا القانون
 لمدة قد تطول، وما يحصل في العالم وفي بلادنا العربية
 وفي سورية اليوم هو خير دليل على ذلك.
 وأهم ما تواجهه المرأة السورية منذ بدايات الأزمة
 السورية:
 ١- النزوح الكبير الذي جرى من منطقة ساخنة إلى
 أخرى أكثر هدوءاً، بعد تدمير المنازل وفقدان الأمن وغياب
 الرجال وانهايار ألبان الدعم التقليدي.
 ٢- اللجوء إلى البلدان المجاورة والإقامة في مخيمات
 في تركيا والأردن ولبنان والعراق، حيث واجه اللاجئين
 صعوبات كبيرة لا يحصل في مخيم الزعتري (الأردن)، إذ
 تعرضت النساء والفتيات لعنف شديد تمثل في
 الإغتصاب والعبودية الجنسية وزواج القاصرات.
 ٣- اللجوء إلى البلدان الأوروبية والأمريكية وأستراليا،
 وكان محفوظاً دائماً بخطر الموت في كل الحالات، مئات
 اللاجئين تعرضوا للموت برأ وبحراً والمستقبل مجهول
 تحده مصالح الدول المعنية.
 ٤- وفي الداخل فقدان الأشخاص وما يترتب على ذلك
 من آلام للعائلة عامة والأم خاصة، بسبب بحثها الدائم
 في محاولة تنقيص أخبار المفقودين، دون معرفة مكانهم
 والأسباب التي دعت لذلك.
 ٥- الاحتجاز القسري الذي يعانيه الرجال والنساء
 على السواء، ويكمن تأثيره على المرأة أكثر، دون أية
 دلائل جديرة عن أسباب الاعتقال أو التوقيف ودون علم
 الأهل بإمكانة وجودهم.
 ٦- صعوبة الحصول على الرعاية الصحية والوقاية
 من الأمراض وظهور الأفاعات، والإفتقار إلى سبل كفاية
 تقيهم على قيد الحياة، خاصة الجرحى والمرضى.
 ٧- صعوبة الحصول على الغذاء وعلائه من أجل
 عيش كريم.
 ٨- تقنين الماء والكهرباء وانعدامهما كلياً في بعض
 المناطق، مما يؤثر سلباً على أوضاع العائلة.
 ٩- المعتقلون السياسيون الذين مضى على
 اعتقالهم سنوات، وخاصة الشباب منهم، الم يحن الوقت
 للإفراج عنهم أو إحالتهم إلى المحاكمة والعودة إلى
 أسرهم!
 أسوأ ما تواجهه المرأة السورية هو في المناطق التي
 تسيطر عليها داعش.. فهذا القطيع المتوحش القاتل
 من الجحيم لا يمكن أن نحدد الجرائم التي ارتكبها ليس

تبقى المرأة هي المستهدفة الأضعف أثناء نشوب
 الحروب والنزاعات المسلحة، وتتلقى الصدمات النفسية
 والاجتماعية والاقتصادية، وتقع على عاتقها مسؤوليات
 كثيرة تبين لنا مدى حاجتها إلى المساعدة والرعاية
 لتجعلها أكثر قوة في مواجهة ما يمكن أن يتعرض له،
 وهي وأسرتها، من خطر التشرد والنزوح واللجوء والضيق
 والموت.
 إن ضالة دور المرأة في القرار السياسي المتعلق
 بإعلان الحرب وعدم اشتراكها في الغالب المطلق من
 الحالات في هذا القرار بكل أشكاله، لا يعني أنها لا تتحمل
 نتائج الدمار والموت والحياة غير اللائقة وغير الإنسانية
 عند نشوب هذه الحرب.. فوجود النساء في مواقع صنع
 القرار قد يساهم في تجنب النزاع والتخفيف من حدته،
 وهن أحسن من يقدم مساهمات جديده، ولكن غير
 ملحوظة في تعزيز ثقافة أهمية ضرورة استتباب السلام
 في كل مكان، لأن لمن المصلحة الحقيقية في سلامة
 عائلتهن ومجتمعاتهن.
 استأثر موضوع المرأة والنزاعات المسلحة باهتمام
 خاص في سورية وفي العالم العربي، بالنظر إلى حجم
 الضحايا والعنف والتوتر الذي طبع حياة الشعوب
 العربية.. فالأم الحرب تنساب دون توقف، أيام ملموسة،
 دلالاتها مادية، جثث وتشويه وضحايا وحرانق وتدمير
 وخراب وتشرد.
 وإذا كان مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة هو من أهم
 المبادئ التي يقوم عليها قانون حقوق الإنسان، فإن
 القانون الدولي الإنساني لا يشكل في هذا المجال استثناء.
 إنه فرع من فروع القانون الدولي العام يهدف إلى
 حماية الأشخاص المتضررين من النزاع الدولي وفر للمرأة
 آخر تسمية للمشكلات الناجمة عن هذه النزاعات.
 من هنا تتحمل أهم بنود القانون الدولي الإنساني
 الرابح في اتفاقيات جنيف الأربع لحماية ضحايا الحرب
 الصادرة في ١٢ آب عام ١٩٤٩ والتي تلزم بها اليوم أكثر
 من ٢٠٠ دولة، وبروتوكولاتها الإضافية لعام ١٩٧٧
 الصادر الأساسية له.. (كما السجناء).. ومنها اتفاقية
 جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت
 الحرب، وتتضمن مبادئ وقيماً راسخة مشتركة في تراث
 الإنسانية.
 إن القانون الدولي هو الذين ينظم العلاقات الدولية
 أثناء الحروب، غير أن هناك إشكالية في تطبيق القانون
 أهما هو أن الدول هي التي لم تعدل قوانينها الوطنية،
 بحيث تتماشى مع القانون الدولي الذي وفر للمرأة حماية
 عامة مشتركة، والأهم في هذا القانون هو عدم إسقاطه
 جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بالتقدم، ومن هنا

سامي الدروبي

(١٩٢١-١٩٧٦م)



المعاصر) ترجمه عن الكاتب الفرنسي
 جان غوايو. إضافة إلى مخطوطة (من
 أغاني السكارى على نهر العاصي).
 وكُلف سامي الدروبي ترجمة كتاب
 (الموسيقى الأعمى) لوزارة التربية التي
 كانت تريد إنجاز كتاب تعزز قراءته حب
 اللغة والمطالعة.
 شاعت ترجمات سامي الدروبي في
 كل أرجاء الوطن العربي، إذ قدّم للناس
 ترجمات لم يقم بها أحد من قبله، فقد
 ترجم دوستوفسكي بأعماله الكاملة،
 وتولستوي في قسم مهم من إنتاجه،
 وغيرهما من الرموز واليوجوسلاف
 والبرازيليين، كما لو كان يريد أن يجمع
 (أدب العالم كله) بين يديه وفي ترجماته.
 وأكبر الظن أنه لو عاش خمس سنوات
 أخرى، لكان التّم بترجماته كل ما هو
 ثمين في الأدب الروسي وغيره. ومن سوء
 الحظ أن مرض القلب العنيف، قضى عليه
 في عمر لا يتجاوز الرابعة والعشرين.
 تقلد سامي وظائف عالية: منها أستاذ
 جامعي، مدير عام، وزير، سفير، وبقي فيها
 نحو عشر سنوات أو اثنتي عشرة سنة.
 حاز سامي الدروبي كبرى الجوائز التي
 نالها أي كاتب أو مترجم عربي. إذ حصل
 على وسام الاستحقاق السوري من
 الرئيس حافظ الأسد عام ١٩٧٠، وكذلك
 مُنح جائزة اللوتوس للترجمة في مؤتمر
 اتحاد الكتاب الآسيويين والإفريقيين،
 الذي عقد في طشقند عام ١٩٧٨ وأطلق
 اسمه على مدرسة ثانوية في شارع هنانو
 في دمشق، وسميت غرفة باسمه في
 المركز الثقافي العربي عام ١٩٧٨ نظراً
 لقيمة أعماله الأدبية الكبيرة، وأطلق اسمه
 كذلك على أحد مدرجات كلية التربية في
 جامعة دمشق.
 وحين وافته المنية، شيع تشييعاً
 رسمياً وشعبياً، شاركت فيه السلطات
 المحلية وعدد كبير من رفاقه وطلابه
 وقارنيه، في موكب رافقه من بيته إلى
 مقبرة باب الصغير، برعاية رئيس
 الجمهورية نفسه، الذي جاء فيما بعد
 شخصياً، لتعزية أسرته به.

فأهاذا سورية

سامي الدروبي تربيوي سوري، ولد
 في حمص، ودرس فيها المرحلةين
 الابتدائية والثانوية، حصل على شهادة
 الدراسة الثانوية، وانتقل إلى دمشق حيث
 عيّن معلماً في قرية من قرى الجولان.
 انتسب بعد ذلك إلى دار المعلمين العليا
 مدة عامين، وعيّن معلماً في محافظة
 حمص. أسهم في الأنشطة الاجتماعية،
 وانضم إلى المجموعة التي قامت بواجبها
 عندما انتشر وباء الملاريا في حمص.
 أوفد سامي الدروبي إلى مصر عام
 ١٩٤٣، ودرس الفلسفة، وتخرج في
 جامعة القاهرة، وعاد إلى سورية عام
 ١٩٤٧ وعيّن مدرساً للفلسفة، وفي عام
 ١٩٤٩ نقل الدروبي وعيّن في وظيفة
 معيد في كلية التربية في الجامعة
 السورية. أوفد إلى باريس للحصول على
 الدكتوراه وصار في عام ١٩٥٢ من أعضاء
 الهيئة التدريسية في جامعة دمشق.
 واشترك مع زميل له بترجمة الكتاب،
 وتمكن من ترجمة كتابين، أحدهما عنوانه
 (ما بين التربية وعلم النفس)، والآخر
 عنوانه: (الفلسفات الكبرى). ولكنه لم
 يستطيع نشرهما لغلاء الورق في ذلك
 الحين (أي أيام الحرب العالمية الثانية
 ١٩٣٩-١٩٤٥).
 استطاع سامي الدروبي في أثناء
 وجوده في القاهرة نشر أحد هذين
 الكتابين، اللذين تمت ترجمتهما من قبل
 وعندئذ بدأ سامي، يتنامى يوماً بعد يوم،
 مترجماً أصيلاً. عيّن في عام ١٩٦٠
 مستشاراً ثقافياً في البرازيل. ثم عاد بعد
 أشهر إلى دمشق بوصفه أستاذاً في كلية
 التربية في جامعة دمشق.
 ومن أعماله في ميدان الترجمة: (ابنة
 الضابط) ترجمه عن الكاتب الروسي
 ألكسندر بوشكين، (بطل من زماننا)
 ترجمه عن الكاتب الروسي ليرمانتوف،
 (مياه الربيع) ترجمة عن الكاتب الروسي
 تورغنيف، (علم النفس التجريبي) ترجمة
 عن روبرت دوث، (الأعمال الكاملة
 لنولستوي)، منشورات وزارة الثقافة
 السورية، مسائل في (فلسفة الفن



وداعاً أيها الرفيق العزيز أبو أيمن

فقدت منظمة الحزب الشيوعي
 السوري الموحد في جبلة، الرفيق العزيز
 صباح جميل حسين (أبو أيمن)، الذي وافته
 المنية صباح يوم السبت ٢٨/١١/٢٠١٥.
 ولد الرفيق الفتيق عام ١٩٣٧ في مدينة
 جبلة، متزوج وله خمسة أولاد، عمل بهنئة
 الخياطة لسنوات طويلة، انتسب إلى الحزب
 الشيوعي السوري في أواسط الخمسينيات
 من القرن الماضي، وظل ملتزماً بالحزب
 ومدافعاً عن سياسته، رغم كل الصعوبات
 والظروف التي واجهها، ومؤمناً بأهداف
 حزبه، ومناضلاً في صفوفه، لم تكن عزيمته
 يوماً. لقد أحبه من عرفه وظل حتى أيامه
 الأخيرة مستحياً بسلوكة وعمله صادقاً مع
 كل من تعامل معه.
 منظمة الحزب الشيوعي السوري الموحد
 في اللاذقية، تتقدم بأحر التعازي القلبية
 لأسرته وذويه ومحبيه، متمنية لهم دوام

الصحة الجيدة والصر على مصابم هذا.
 وقد شيع جثمان الفتيق إلى مئواه الأخير
 من قبل ذويه وأصدقائه ومحبيه ورفاقه وسط
 حشد كبير من جماهير مدينة جبلة، وقد
 شارك في التشييع وفد من المكتب السياسي
 للحزب ومن اللجنة المنطقية للحزب في
 اللاذقية.
 اللجنة المنطقية للحزب
 الشيوعي السوري الموحد في اللاذقية

زينب نويه